7 كلمات تحب المرأة سماعها

كلمات تحب المرأة سماعها: المرأة خلقها الله تعالى لتكون سكنا وملاذا وأمانا وملهمة للأفكار ومصنعا للحب ، وهي بحكم خلقها وتكوينها مخلوق عاطفي لديها اهتمامات تتناسب مع طبيعتها ولهذا فإن التعامل معها يحتاج إلى مهارة وفن وذوق ، وقد شبهها النبي الكريم بالقارورة وأمرنا أن نرفق بها فقال (رفقا بالقوارير) فهي شفافة ورقيقة وأنيقة وجميلة وفي حالة كسرها فإنه يصعب التآمها وكسرها يحصل بإهانتها وظلمها وضربها وجرحها وإهمالها وطلاقها ظلما.

وقد أجريت دراسات كثيرة حول المرأة واهتمامها ، وأذكر أني عملت استبيانا لأتعرف فيه أهم أولويتين تريدهما المرأة من الرجل وكانت النتيجة هي (الاهتمام والشعور بالأمان) فلو استطاع الرجل سواء كان زوجها أو أباها أو أخاها أن يحقق لها ذلك فإنها ستحيا بسعادة عظيمة .

كلمات تحب المرأة سماعها ماهي ؟

وحتى نترجم هذه المعاني إلى واقع عملي أطرح عليكم (7) كلمات تحب أن تسمعها المرأة وتحقق لها الاهتمام والشعور بالأمان ، وقد جربت هذه الكلمات على المتزوجين الجدد ومن لديه مشكلة مع زوجته أو أخته أو حتى أمه فكانت النتائج رائعة وأنا أدعوكم أن تجربوها كذلك وهي :

- أن تمدح ذكائها وطريقة تفكيرها فتقول لها في بعض المواقف أنت ذكية وفكرتك ساعدتني على تجاوز المشكلة ، فهذه الكلمة تفهمها المرأة أو الفتاة على أنها مهمة بحياتك فتزداد ثقة وعطاء وهذا نسميه (الجمال العقلي).

- أن تتحدث عن جمالها وبالذات جمال شكلها وهذا هو (الجمال الجسدي) فالمرأة تعتني بجسدها كثيرا وتنظر إليه دائما ويهمها ما يقوله الناس عنها ،ويمكنك مدح شكلها وجسدها أو لباسها وعطرها فهذا الكلام يطرب أذنها.

- أن تعبر لها عن أهمية علاقتكما وتؤكد لها (بأنك فخور بها) وتبين ما قدمته لك من خدمات أو مساعدات وأنك سعيد بتضحياتها سواء وقفت بقرب والدتك أو دعمتك ماليا أو سهرت على أولادك أو غيرها من التضحيات.

- أن تتحدث معها عن أهمية وجودها بحياتك وأن تخبرها بأنها (خير صديقة لك). رأيت من يومين أحد الأصدقاء مع زوجته فتحدث معي عن زوجته والمواقف البطولية التي وقفتها معه خلال العشرين سنة الماضية ، وقال بصراحة (لولاها لضعت في هذه الدنيا) وكانت هي تسمع كلامه وهي سعيدة.

- أن تتحدث عن بعض المبادرات التي تفعلها فتقول لها : أنت طريقتك جميلة أو طبختك لذيذة أو مقترحك مهمّ وأنا لم أفكر به ، وتتحدث عن العلاقة الحميمية التي بينكما وتمدح أنوثتها فإن ذلك يشبع غرورها ويسعدها.

- أن تشعرها بأنك تدافع عنها وإن كانت هي تستطيع أن تحمي نفسها ولكنها تحب أن تكون محمية ، فتقف موقف المدافع عنها أمام أهلك أو أهلها أو أصحابك فإن هذه اللحظات لا تنساها طول عمرها لأنها تشعرها بالأمن والأمان عند سماعها.

- أن تكون لطيفا معها وقريبا من مشاعرها وعندما تتحدث معك تستمع لها من غير مقاطعة لأنها في كثير من الأحيان تريد منك مشاركة عاطفية لا حلولا جذرية.

إن ما ذكرته يحتاج منا إلى منهج تربوي نربي أبنائنا عليه حتى لا يخرج لدينا جيل يستمتع بتعذيب المرأة وإهانتها ويحب تحقيرها والاستهزاء بها بل الأصل أن المرأة تتربى على الدلال والحب والزينة ، وقد قال تعالى {أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ} (الزخرف: 18) والمراد بذلك النساء فهي تنشأ في الزينة ، فلها تربية خاصة تختلف عن تربية الرجال ، ولهذا أكبر خطأ يرتكبه الرجل أن يعامل المرأة كرجل ، فهذه لغة لا تعرفها المرأة ولا تفهمها بل وتتضايق منها .

مواقف النبي ﷺ مع زوجاته

ومن يتأمل مواقف النبي الكريم مع زوجاته يجد الرفق واللطف والحب في كل المواقف ، فقد حمى السيدة عائشة من أبيها لما همّ بتأديبها دفاعا عنها ، وقد عبر عن حبه لها أمام أصحابه وقال إنها أحب الناس إليه ، وكان يبتسم لزوجاته ويضحك معهن ويستمع لحديثهن إذا تحدثن ويشاركهن الحوار كما في حديث قصة أم زرع ، ويضع ركبته لصفية حتى تصعد على الناقة ، ومسح دموعها بيده لما بكت أمامه ، وكان يصل صديقات خديجة بعد وفاتها..وقصص كثيرة تؤكد ما ذكرناه من كلمات تحب المرأة سماعها فالمرأة تمثل نصف المجتمع، وقد أنجبت النصف الثاني فهي إذن تمثل المجتمع كله..أفلا تستحق منا أن نحسن معاملتها ؟!